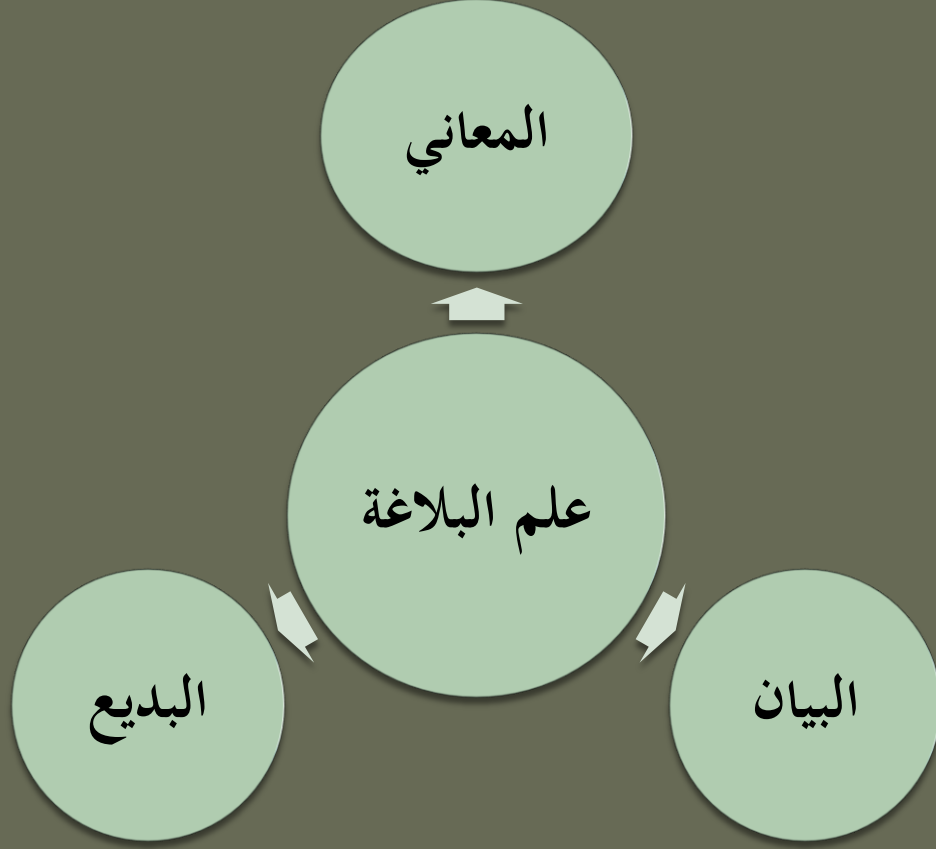


المحاضرة السابعة



ثانيًا: علم البيان

نشأة علم البيان وتطوره - التشبيه

ماهية علم البيان

□ علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع
وضوح الدلالة

علم البيان

الكناية

الاستعارة

المجاز المرسل

المجاز العقلي

التشبيه

التشبيه

معنى التشبيه

بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر،
بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

أركانه:

وجه الشبه

أداة التشبيه

المشبه به

المشبه

مثال

- وجنتها في احمرارهما كأنهما الورد.
- الناس كأسنان المشط في الاستواء.

أمثلة إضافية للتحليل

- كأن أخلاقك في لطفها ... ورقةٍ فيها نسيم الصباح
- أنت كالليث في الشجاعة والإق ... دام والسيف في قراع الخطوب

أقسام التشبيه (من حيث الأداة ووجه الشبه)

١. المرسل

- ما ذكرت فيه الأداة، مثال: العمر مثل الضيف أو... كالطيف ليس له إقامة

٢. المؤكد

- ما حذف منه الأداة، مثال: أنت نجم في رفعة وضياء... قد تجتليكَ العيون شرقًا وغربًا

أقسام التشبيه (من حيث الأداة ووجه الشبه)

٣. المجمل

- ما حذف منه وجه الشبه، مثال:
- كأن إيماض السيوف بوارق ... وعجاج خيلهم سحاب مظلم

٤. المفصّل

- ما ذكر فيه وجه الشبه، مثال:
- كم وجوه مثل النهار ضياءً ... لنفوس كالليل في الإظلام

٥. البليغ

- ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه، مثال:
- النشر مسكٌ والوجوه دنا ... نير وأطرافُ الأكفّ عنم

بيني نوع التشبيه من حيث الأداة

- ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرّ السحاب﴾
- وإذا أشار محدثًا فكأنه ... قرد يقهقه أو عجوز تلطم

بيني نوع التشبيه من حيث وجه الشبه

- عندما سألت بنت الخرشب عن أي بنيتها أفضل قالت: ”هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها“.
- أنت كالبحر في السماحة والشم... س علواً والبدر في الإشراق

تشبيه التمثيل

هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن وجه الشبه كذلك.

مثال: يقول الشاعر يمدح فارسًا:

وتراه في ظلِّم الوغى فتخاله ... قمرًا يكرّ على الرجال بكوكبٍ

أمثلة إضافية للتحليل

- انظر إليه كزورق من فضة ... قد أثقلته حمولة من عنبر
- هو بحرُ السماح والجود فازدد ... منه قُربًا تزدد من الفقر بُعدًا
- ﴿مثل اللذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾

التشبيه الضمني

تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب، وهذا النوع يُؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.

مثال:

سيدكرني قومي إذا جدّ جدّهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

التشبيه المقلوب

هو جعل المشبه مشبّهًا به بادّعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.

مثال:

والصبح في طُرة ليل مسفر... كأنه غرة مهرٍ أشقرٍ

أمثلة إضافية للتحليل

- قد يشيب الفتى وليس عجيبًا .. أن يرى النور في القضيب الرطيب
- كأنها حين لجت في تدفقها ... يد الخليفة لما سال واديهها

انتهت المحاضرة